الإعلام و الواقع
Media and reality

تُنشئ وسائل الإعلام واقعًا مُوَسَّطًا من خلال تصفية وتشكيل وتقديم نسخة مُنَقَّحة من الأحداث والمعلومات، مُؤثِّرةً على فهم الجمهور ورأيه العام. وبينما يُمكن لوسائل الإعلام أن تعكس الواقع، إلا أنها تجربة مُصنَّعة بطبيعتها، فكلُّ مُنتَج إعلامي هو تمثيلٌ مُعَدَّ عمدًا من قِبَل المُنتِجين. تتضمن هذه العملية اختيار الحقائق وحذفها بما يتماشى مع احتياجات أو مصالح مُحدَّدة، مما يُؤدِّي إلى واقعٍ قد يبتعد عن التجربة الموضوعية.

- كيف تُشكّل وسائل الإعلام الواقع:

* **الاختيار والحذف:** تختار وسائل الإعلام القصص والتفاصيل التي تُسلّط الضوء عليها، بينما تُقلّل من شأن أخرى أو تُتجاهلها، مما يُشكّل مباشرةً ما يُصبح بارزًا في الوعي العام.

* **التفسير والتأطير:** تتضمن الرسائل الإعلامية مواقف وتفسيرات مُدمجة، تُوجّه كيفية فهم الجمهور للمعلومات واستجابته لها.
العوامل التكنولوجية والاقتصادية: يُمكن أن يدفع السعي وراء التقييمات للتفاعل جمهور محدد وسائل الإعلام إلى التلاعب بالمحتوى، أو عرض أخبار كاذبة، أو التركيز على الإثارة بدلًا من التقارير الموضوعية.
* **التجربة المُعدّة مسبقًا:** يتشكل جزء كبير من نظرتنا للعالم من خلال هذه التجارب الإعلامية المُعدّة مسبقًا، مما يؤدي إلى فهمٍ للعالم يتأثر بوسائل الإعلام بدلًا من الملاحظة الشخصية المباشرة.
تجربتنا للواقع غالبًا ما تُفَلَّر وتتأثر بوسائل الإعلام التي نستهلكها. فهو واقع مصنع.

الوعي الإعلامي

Media Awareness

الوعي الإعلامي هو فهم شامل لمختلف أنواع الوسائط، وأساليب عرضها للمعلومات، واستخداماتها المحتملة ومخاطرها، ويشمل كلاً من محو الأمية الإعلامية (القدرة على تحليل الوسائط نقدياً) والوعي بوسائل التواصل الاجتماعي (فهم حضورك على الإنترنت وتأثيره). ويشمل ذلك إدراك وجهات النظر، وتحديد المعلومات المضللة، وتطوير مهارات التفكير النقدي للتعامل مع المشهد الرقمي بمسؤولية.

- الجوانب الرئيسية للوعي الإعلامي:

* **التفكير النقدي:** القدرة على تقييم الرسائل الإعلامية، والتعرف على التحيزات، وتمييز الحقيقة عن الرأي أو المعلومات المضللة.

* **فهم قنوات الإعلام:** معرفة كيفية عمل المنصات المختلفة (الصحف، والتلفزيون، والإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي) وكيف تؤثر على التصور العام.
* **إنشاء محتوى مسؤول:** الوعي بتأثير إنشاء ومشاركة الوسائط، وفهم كيفية التواصل بمسؤولية عبر الإنترنت.
* **المواطنة الرقمية:** التفاعل مع وسائل الإعلام بطريقة آمنة ومدنية ومستنيرة، واستخدام وسائل الإعلام للمشاركة المدنية الإيجابية.
* **التأثير الشخصي والمهني:** إدراك كيفية تأثير استخدام وسائل الإعلام على الإنتاجية الشخصية، والتواجد على الإنترنت، والصحة النفسية.

- أهمية الوعي الإعلامي:
* **القرارات المستنيرة:** يساعد الأفراد على اتخاذ خيارات مستنيرة بشأن صحتهم، وسياساتهم، واستهلاكهم للمعلومات.
* **مكافحة المعلومات المضللة:** يساعد الوعي النقدي بوسائل الإعلام على الحماية من انتشار الأخبار الكاذبة والدعاية.
* **الخصوصية والأمان:** يُشجّع هذا البرنامج المستخدمين على حماية معلوماتهم الشخصية والتنقل بأمان عبر الإنترنت.
* **بناء بصمة رقمية إيجابية:** من خلال فهم سلوكهم على الإنترنت، يُمكن للأفراد بناء حضور رقمي أفضل وأكثر إرضاءً.
* **تحسين الإنتاجية:** يُمكن أن يُؤدي الوعي بكيفية إدارة استهلاك الوسائط إلى زيادة الإنتاجية وتحسين إدارة الوقت.

By: Haytham Zeidan
https://archive.org/details/@wazefapress